

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وسائل التواصل الاجتماعي

صلاح الصاوي

الله وببركاته الله اكبر الله اكبر اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:00:06

اي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:01:09

انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:02:38

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً - 00:02:54

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عن وسائل التواصل الاجتماعي التي عمت بها البلوى في واقعنا المعاصر - 00:03:36

ذلك البحر الالجي العميق الذي طاشت فيه عقول دلت فيه اقدام ابتلعت امواجه حياء عزرا هلك فيه خلق كثير من عباد الله عز وجل انه نعمة ان اردت ان يكون لك نعمة - 00:03:59

انه نعمة وبلاء وشر مستطير ان اردت ان يكون كذلك دواءك منك وما تشعر وداؤك منك وما تبصروا وتحسب نفسك جرماً صغيراً وفيك انطوى العالم الاكبر ان عماد هذه التواصل - 00:04:21

الغفلة والشهوة الغفلة والشهوة عيادها فاحذر ان تستدرج الى شعابها لابد من التعامل معها لابد ان تبحر فيها لكن لابد ان يكون ابحارك على بصيرة فكل كالنحلة التي تقف على الزهور ترتشف من رحيقها - 00:04:42

ولا تكن كالذباب الذي يقف على الطيب والخبيث فينقل الامراض والعدوى من حيث لا يشعر ان هذه الوسائل من اجل نعم الله اذا احسن توظيفها واستعمالها ومن اكبر النقم والبلايا اذا اسيء استعمالها واستدرج احد من الناس الى شعابها المهلكة - 00:05:05

اول معلم من المعالم التي تستصحبها وانت تلتج هذا العالم ان تستشعر مراقبة الله عز وجل اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفر ما مضى ولا ان ما يخفى عليه يغيب - 00:05:32

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثراً الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم - 00:05:55

احصاء الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ان الخلوة الالكترونية لا تقل خطراً عن الخلوة المباشرة اذا سجى الليل اذا ذات عيون اذا هجع افراد الاسرة ثم خلوت بهاتفك النقال - 00:06:11

او خلوت بجهازك لينقذك من رابط الى رابط ومن موقع الى موقع ثم يستدرك الشيطان الى شعابه المهلكة اعلم ان هذه تنوی انت مسئول عنها ومحاسب عليها ان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:36

ليأتين اقوام من امتی باعمال بيضاء امثال جبال تهامة يجعلها الله هباءً منثوراً قالوا صفهم لنا يا رسول الله ان نكون منهم ونحن لا

ندي ف قال الا انهم من جلدكم - 00:06:56

ويأخذون من الليل مثلاً تأخذون يعني قواط ليل ايضاً لكنهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكونها اذا ما خلوت بهاتفك النقال اذا دامت عيون وهج السامر واصبحت وحدك مع جهادك اذكر واعلم ان هناك من يحصي عليك انفاسك - 00:07:16

ومن يحصي عليك شأنك كله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيفون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:07:40

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. هذا هو المعلم رقم واحد المحرم الثاني ان تكون لك نية عندما تلتج هذا العالم عندما تبح في هذه الامواج المتلاطمة - 00:08:00

لابد ان تكون لك نية ان تحصل علماً نافعاً دينياً كان او دنيوياً ان تصل من خالله فامر الله به ان يوصل. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. ان - 00:08:18

تعرف على ما يجري حولك في دنياك من احداث واخبار فان العاقل من عرف زمانه. عندما تكون لك نية صالحة وانت تبحث في العالم وتستشعر رقابة الله عز وجل فان عناية الله تحوطكم - 00:08:37

وان ملائكة الرحمن تحرسكم وان الله جل وعلا ان شاء الله يحول بينك وبين الزلل وادخر الامر السادس احترام الوقت مسألة مهمة جداً ان احصائيات تقول ان اربعين في المية من يستخدمون هذا العالم - 00:08:53

يقضون اربع ساعات يومياً تقريباً بتعرف معنى اربع ساعات يعني انه عمرك ثلثه نوم واصبحت الاربع ساعات من ستاشر اصبحت ربع العمر ان ربع عمرك يذهب مع هذا الجهاز - 00:09:17

ثم يده معه عمر من حولك من العائلة. لقد اصبتنا بالخرس العائني تعرفون معنى هذا التعبير انا عارف تجلس في البيت فبدلاً من ان يكون جلوسها سمراً وتواصلاً والفا والفة وقرباً - 00:09:34

يتتحول الى صمت اذا خرس كل واحد مشغول بجهازه. الكبير والصغير بحسبه. فالاسس جالسة في مكان واحد وكل واحد له عالمه الافتراضي الذي ابحر به من زمانه ومن مكانه لن تزول قدمما عبد يوم القيمة - 00:09:54

حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه عن جسمه فيما املاه عن علمه ماذا عمل به عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:10:16

الصحة والفراغ هذه الدقائق التي تقضيها يعني من الساعات ربع العمر عندما يقضى مع هذا الجهاز والله ان قضيته في عمل نافع ان تنتقل من موقع دعوي الى اخر - 00:10:34

اذا عمل هادف نافع فهذا استثمار صحيح لحياتك اما ان تنتقل من غفلة الى غفلة ومن شهوة الى شهوة ان جل المشكلات الاسرية ان جل الاحتقانات والاختناقات وحدات الطلاق التي تنتهي كانت هذه هي البداية. البداية البغيضة الملعونة استدرى الازواج الى شعابها - 00:10:53

ابتدى النساء الى شعابها وزلت بهم اقدام والمعصوم من عصمه الله جل جلاله الامر الرابع احترام التوجيهات الاسلامية ومنزومة القيم الاسلامية. عندما تدخل الى هذا العالم لا تنس انك مسلم - 00:11:20

لا تنس انك عبد الله لا تنس انك احد اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد افراد امتى الاجابة تلك التي اجتمعت على اصل الرضا بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً - 00:11:42

ليس المسلم بالسباب ولا الطعن ولا الفاحشي ولا البذيء ليس المسلم بالسباب ولا الطعن ولا الفاحش ولا البذيء ان بصرك نعمة ستسأل عنها ونصب عينيك ينبغي ان يكون قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:11:59

احفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من الضوابط المهمة جداً التثبت من المعلومة قبل نقلها انتهت خبراً تثبت منه قبل ان تنقله. وقبل ان تشيع افكاً وزوراً وباطناً من الناس - 00:12:20

دع الناس في غيهم يعمهمون. لكن انت لا تكون جزءا من المشكلة كن جزءا من الحل ان الله جل جلاله يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:12:45](#)

احذر عندما تنقل معلومة دينية ان تبقى لحديثا موضوعا مكذوبا او حديثا ضعيفا شديد الضعف. فكم من احاديث الموضوعة وشديدة الضعف؟ كم لها من اثار ان في اوساط امة محمد - [00:13:03](#)

ومن حدث بحديث وهو يرى انه كذب او وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين وكفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع ان الله جعل لك لسانا واحدا وجعل لك اذنين لكي يكون ما تتحدث به نصف على - [00:13:18](#)

الاكسر مما تسمعه. كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. انت تسمع في حياته بالصدق والكذب طيب الردي فلا تحدث بكل شيء تسمعه لانك ان فعلت لا بد ان تحدث بالكذب ولابد ان تلجم - [00:13:41](#)

في غمار ولجم فيه الناس من قبل من باطل ومن زور ومن كذب ومن ضلال عيادا بالله من الخذلان ثم نأتي بعد هذا الى اخطر فجوة وحفرة في هذا العالم - [00:14:01](#)

الاتخاطب بين الجنسين التواصل مع الجنس الآخر نحن لا نحرم التواصل مع امرأة اجنبية اذا كان هذا بضوابطه الشرعية اذا كان لمصلحة شرعية بنية كانت او دنيوية ثم لم يكن فيه لا خضوع بالقول - [00:14:18](#)

ولا تتطهط ولا خنوع. ان الله جل وعلا قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبك مرض وقلن قولوا معرفة لقد امر النساء ان يكون كلامهن جزا وان يكون قولهن فصلا والا يلم بالقول لاحد من الرجال وهن يتهدثن اليهن فيطمع الذي في قلبك - [00:14:41](#)

مرض وكنا قولوا معرفة ابو موسى الاشعري يقول ما اشكل علينا اصحاب رسول الله حديث ثم سألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها علما فكان الصحابة يأتون الى امهات المؤمنين ويسألونهن عما اشكل عليهن من احاديث رسول الله - [00:15:07](#)

صلى الله عليه وسلم فلا حرج عندما يكون التواصل منضبطا عندما تكون الغاية منضبطة عندما يكون القصد معروفا وعندما تكون البنية والطوية صالحة لم تشوبها شوائب يعني من الخنا ومن الفجور - [00:15:31](#)

واعلم ان للشيطان حبائل اذا كنت من رواد المسجد لن يستدرك الشيطان بفتنة الى محرم بفتنة كما سوف يكون له خطوات ان للشيطان خطواته يأخذك رويدا رويدا يسوقك الى حفرته - [00:15:51](#)

يسوقك الى منكره ذوق رفيقا لا تستشعر معه الا بعد ان تكون قد سقطت في الحفرة وقد وقعت في هذه الشباك التي نصبها لك ان اهل العلم يقولون ان ضوابط الخلوة الالكترونية كضوابط الخلوة المباشرة - [00:16:14](#)

يعني ينبغي ان تكون يقظا وان تكون منتبها وان تعظ لما بدأ هذا الحوار ما مقصوده وما طريقته؟ وما غايتها احصي على نفسك كل كلمة يعني ثم تصور لو ان هنالك من يراقبك من البشر - [00:16:38](#)

لو ان والد هذه البنت لو ان زوج هذه المرأة كان مطلاعا على هذا الحديث هل كنت تستحي من شيء مما تقول اذا كنت تستحي من شيء مما تقول - [00:16:58](#)

في حضرة محرم من زوج او والد او عم او خال فكيف غابت عنك رقاية من لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء وعنه مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض - [00:17:18](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبيت يابني انها ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [00:17:44](#)

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا فلهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا يوم تجد كل نفس ما عمدت من خير محضرا وما عملت من سوء لو ان بينها وبينه ابدا بعيد - [00:18:02](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قبل ان تزل قدم بعد ثبوتها من قبلني ان نتورط في هذه المهلكات القاتلة ان السعيد من وعظ بغيره لمن وعظ بنفسه - [00:18:35](#)

السعيد من وعظ بغیره لا من وعظ بنفسه لا تحول النعمة الى نعمة لا تحول ادوات يمكن ان تستثمرها في الاعانة على الخير في اضاعة العمر وفي اضاعة الوقت اخر ما نبه عليه في التعاون مع هذا - 00:18:56

العالم الا يشغلك عن ذكر الله وعن الصلاة ان اناسا يسهرون الى اوقات متأخرة مع هذه الاجهزة. ثم اذا نام تناقل عن القيام الى صلاة الفجر او تناقل عن الذهاب الى الصلوات المكتوبة. او استغرقته حتى خرج وقت الصلاة النهارية او وقت الصلاة الليلية - 00:19:18

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ان عمار مساجد الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة - 00:19:42

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لا يمكن ان يشغل هذا الجهاز موفق عن اداء الصلاة في مواقبها - 00:20:07

لا يمكن ان يأخذ ان يسرق منه ورده من القرآن او حزبه من اذكار الصباح والمساء ان فعل هذا فقد كب على وجهه في احوال الغفلة واستدرجه الشيطان الى شعابه المهلكة. اسأل الله جل جلاله - 00:20:23

ان يأخذ بنواصينا الى ما يحب ويرضى. ان يحملنا واياكم في احمد الامر عنده واجملها عاقبة. ان يرددنا واياكم اليه ردا جميلا انه ولد ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. فاستغفروه فيما فوز المستغرين - 00:20:41

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. اه ده الشيخ اه يعني كيف ترم الله عز وجل عند الشيخ ان شاء الله - 00:21:04

افتتحوا في المجلس جزاكم الله خير حتى يجلسوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله اه الله عز وجل الله عز وجل اه اني الله عز وجل اه الله عز وجل - 00:22:05

صلى الله عليه وسلم اه او رقديت بدي قول قال يعني هي الله مبردة الله عز وجل مزيوط اه اه الله عز وجل اه لك وشسفنون في ما جدتي اه - 00:22:54

اه لا بسبب قداس قبيك كمامتي الله عز وجل كيفي ويصدقون يربع دي الله عز وجل اذا اذرت مسلم صلى الله عليه وسلم مسلم بنتها الله عز وجل رز وفي اسلام - 00:24:50

صمتنا احاديث هيكل شو بدها تسأله فهمتك حديث سناب تا فولس حديث وارويك حديث حديث حديث اه انصحك شوي اذا ان الله عز وجل اه يعني من زمان اه ابو موسى الاشعري - 00:26:38

حديث عائشة اسلام ده شيطان انت اللي قلت لك الله او بيفيل شاي الله عز وجل وكرامتي وسلم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم عليه السلام بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:30:02

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:30:21

واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:30:39

اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - 00:30:56

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:31:15

لمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم

عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة - [00:31:30](#)  
عليهم بيدينك الشافية. اجمع لهم ولذويهم بين الاجل والعافية. اللهم اغفر لل المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم  
انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:31:50](#)  
قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:32:11](#)